

الأغاني

(وَأَعْلَمُ أَنْزِي بَعْدَ ذَلِكَ مَقْصُورٌ ... لِأَنَّكَ فِي أَعْلَى الْمَرَاتِبِ مِنْ قَلْبِي) .
فطرب ثم قال له من يقول هذا يا أبا المهنأ قال فتى من الكتاب يخدم الأمير إبراهيم بن المهدي فقال تعني محمد بن أمية قال نعم قال أحسن وإني وما يزال يأتي بالشيء المليح يبدو له .

أخبرني عمي قال حدثنا أحمد بن أبي طاهر قال حدثني أحمد بن أمية بن أبي أمية قال .
لقي أخي محمد بن أمية مسلم بن الوليد وهو يمشي وطويلته مع بعض رواته فسلم عليه ثم قال له قد حضرني شيء فقال هاته فقال على أنه مزاح لا يغضب منه قال هاته ولو أنه شتم فقال .
(مَنْ رَأَى فِيمَا خَلَا رَجُلًا ... تَبِيهُهُ يُرَبِّي عَلَى جِدَّتِهِ) .
(يَتَبَاهَى رَاجِلًا وَلَهُ ... شَاكِرِيٌّ فِي قُلُوبِنَا سَيِّئِهِ) .

فسكت عنه مسلم ولم يجبه وضحك منه محمد وافترقا .

قال وكان لمحمد بن أمية بردون يركبه فلقبه مسلم وهو راجل فقال ما فعل بردونك قال نفق قال الحمد ففجزيك إذا على ما كان منك إلينا ثم قال مسلم .
(قُلْ لَابْنِ مِيٍّ لَا تَكُنْ جَارِعًا ... لَنْ يَرْجِعَ الْبِرْدُونَ بِاللَّيْتِ)